اي الميم وهو الضم الشفوي وانما زيدت الميم في ضربتم اي في جمع المذكر المخاطب
حتى يطرد بتثنيته في زيادة الميم وضمير الجمع اي ضمير الفاعل فيه محذوف
اي ضربتم وهو الواو لان اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة في صح
الاسم لانه يجعل كثيرا من الافعال اسما كالفعل المضارع فانه اذا ادخل الميم صح
عليه الميم تجعله اسما كما يقول في يخرج مخرج ولا يوجد في آخر الاسم واو
ما قبلها مضموم في كلامهم ولذلك حذفت الواو منه الا هو اي لا يوجد
كلمة هو خاصة في الاسم بالواو التي ما قبلها مضموم ومن ثمة اي ومن اجل
انه ليس في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم يقال في جمع دلو ادل اصله
ادلو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة كذا في الصحاح ثم كسرت اللام
لتصح الياء فاستثقلت الضمة على الياء ثم اعل كاعلال قاض فصار ادل
وبعضهم يعلل ذلك بقلب ضمة اللام كسرة في اول الامر ثم قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل الاعلال المذكور وهذا لا يوافق بما نحن
فيه ولا بالقاعدة لان قلب ضمة اللام كسرة مع وجود الواو مخالف للقاعدة
فلا يرد النقض على القاعدة بضربوا لوقوع الواو متطرفا ما قبلها ~~ما قبلها~~
مضموم ولذلك قال بخلاف ضربوا لان الياء ليست بمنزلة الاسم لانها لا تجعل
شيئا من الافعال اسما بخلاف الميم واعترضوا عليه بضربتموه لان
ميمها بمنزلة الاسم فوجب ان يحذف الواو منه كما في ضربتم فاجاب بقوله
وبخلاف ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب اتصال الضمير
والحال انا قيدنا في حذف الواو وقوع الواو في الطرف كما في العظاية حيث

و بالظائه

لم يقلب الياء همزة مع انها وقعت بعد الالف الزائدة بخروجها من الطرف
بسبب اتصال الهاء به والعظاية بالعين المهملة المفتوحة وبالظاء
المعجمة دويبة اكبر من الوزغة وجمعه العظاء بالمد كذا في الصحاح
وما قيل العظاية بالمد جمع عظاء مخالف له وانما شدد نون
ضربتن هو جمع المؤنث من المخاطبة دون ضربن وهي جمع المؤنث
الغائبة مع اشتراكهما في الجمعية والتأنيث لان اصله اي ضربتن ضربتمن
لان التثنية ضربتما والجمع محمول عليها فادغم الميم بعد انقلابه الى النون
في النون قوله لقرب الميم من النون في الحقيقة علة لانقلاب الميم الى
النون ووجه قرب الميم من النون ان الميم شفوي والنون من آخر الفم
فكلاهما قريبان مخرجا وما قيل لانهما شفويان ليس بشيء لما يجيء وجريه
ومن ثمة اي من اجل ان الميم قريب من النون تبدل الميم من النون في عنبر
اصله عنبر وهو الطيب وفي شنباء اصله شنباء الجلد اذا دق وجرى الماء
عليها وكذا كل نون وقعت ساكنة قبل الباء ولذلك ضعف ابدال الميم
من النون في قولهم البنام في البنان وهو اطراف الاصابع قال ابن الحاجب
انما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها والحرف الذي بعدها من الشفة
وهو الباء فان اظهرت استقبحت وان اخفي استثقلت وان ادغم ذهب
ما في الغنة فوجب قلبها ميما لتوافق النون في الغنة والباء في
المخرج وقيل في وجه تشديد نون ضربتن لان اصله ضربتن
بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا لئلا يتطرد بنونات النساء
بجميع